

# ميدل إيست مونيتور: الشعب الفلسطيني يدفع ثمن بقاء الأمة العربية



الأربعاء 26 مارس 2025 12:30 م

كالمعتاد، لم يلتزم الصهاينة بشروط الاتفاقيات التي يوقعونها، حيث سرعان ما ينقضون وعودهم [فعل] الرغم من قبول رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة باتفاق وقف إطلاق النار، إلا أنه سرعان ما خرعه واستأنف العدوان العسكري على قطاع غزة [فعل]

أول مؤشر على نيته كان منع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، في انتهاك صارخ للاتفاق [فعل] ثم شن غارات جوية أدت إلى مقتل المئات من الفلسطينيين خلال ساعات، وقصف المستشفيات التي نُقلت إليها الجثث والجرحى [فعل] إنها جريمة أخرى تُضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها هذا "المجنون" وعصابته المتطرفة ضد الفلسطينيين الصامدين، ما يجعل الإبادة الجماعية في غزة واحدة من أسوأ المجازر في التاريخ الحديث [فعل]

يسعى نتنياهو إلى تعويض فشله في تحقيق أهدافه المعلنة في هذه الحرب، وكسب نقاط سياسية تحميه من محاكمات الفساد التي تلاحقه [فعل] كما يريد إحكام السيطرة على النظام السياسي الإسرائيلي لصالح الأجنحة اليمينية المتطرفة، مما يفتح المجال أمام صعود القومية اليهودية المتشددة [فعل] كذلك، يسعى إلى فرض شروط جديدة على الفلسطينيين، مستغلاً الدعم غير المحدود من الولايات المتحدة، إضافة إلى عجز الدول العربية، أو بالأحرى تواطؤها، في وقف العدوان والمجازر [فعل]

لكن، إلى أي مدى سينجح؟ وإلى متى سيسمح له العالم بالمضي قدماً في مخططاته الدموية؟

رغم محاولاته قلب موازين المعركة لصالحه، فإنه دون أن يدرك، يُسرّع نهايتها لصالح الفلسطينيين، ما قد يعجل بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي [فعل] فقد فشل، كما فشل من سبقه، في القضاء على المقاومة الفلسطينية، رغم أشهر حملة قصف شهدتها العالم [فعل] كما لم يتمكن من سحق إرادة الفلسطينيين، الذين ظلوا صامدين رغم كل المجازر [فعل]

من المستحيل القضاء على حماس أو أي حركة مقاومة ذات عقيدة راسخة، كما أن الفلسطينيين لن يركعوا أمام القوة الغاشمة [فعل] لقد جرب قادة الاحتلال منذ عام 1948 جميع الوسائل للقضاء على القضية الفلسطينية، لكنهم فشلوا جميعاً [فعل] ففلسطين وأهلها ما زالوا ثابتين، يذكرون العالم بالخطيئة الأصلية لإسرائيل، التي قامت على الإرهاب والتطهير العرقي ولا تزال تستخدمهما للبقاء [فعل]

الشعب الفلسطيني لم ينس قضيته، ولن ينساها [فعل] فالأجيال الجديدة تواصل حمل مفاتيح منازل أجدادهم التي دمرها الاحتلال، وتستمر في النضال من أجل العدالة والحرية [فعل] ورغم الثمن الباهظ والتضحيات الجسام، فإن المقاومة الفلسطينية تظل صامدة، مستندة إلى حقها القانوني في الكفاح، بما في ذلك الكفاح المسلح [فعل]

لقد أثبتت السنوات الماضية أن خيار التسوية السلمية واتفاقيات مثل أوسلو لم تجلب سوى المزيد من الاحتلال والاستيطان، تاركة الفلسطينيين أمام واقع يتقلص فيه وطنهم يوماً بعد يوم [فعل] صمود الفلسطينيين ورفضهم الخضوع لواشنطن هو العامل الحاسم في تقرير مصير الأمة العربية [فعل]

أما الحكام العرب الذين تواطؤوا مع الاحتلال، فليعلموا أن غزة تدفع ثمن بقاء الأمة العربية بدماء أبنائها، وهي تدافع عن شرفها الذي أضعه المتخاذلون [فعل]

[/https://www.middleeastmonitor.com/20250324-the-palestinian-people-are-paying-the-price-for-the-arab-nations-survival](https://www.middleeastmonitor.com/20250324-the-palestinian-people-are-paying-the-price-for-the-arab-nations-survival)